

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 362 @

- (وابعثوا أشباحكم لي في الكرى % إن أذنتم لجفوني أن تناما) .
وهي قصيدة طويلة نفتصر من أطايبها على هذا القدر طلبا للاختصار .
ومن رفيق شعره قصيدته التي منها .
(أرقت فهل لها جعة بسلع % على الأرقين أفئدة ترق) .
(نشدتك بالمودة يا ابن ودي % فإنك بي من ابن أبي أحق) .
(أسل بالجزع دمعك إن عيني % إذا استبررتها دمعاً تعق) .
(وإن شق البكاء على المعافى % فلم أسألك إلا ما يشق) .
وله في القناعة وقد أحسن فيها كل الاحسان .
(يلحى على البخل الشحيح بماله % أفلا تكون بماء وجهك أبخلا) .
(أكرم يدك عن السؤال فإنما % قدر الحياة أقل من أن تسألا) .
(ولقد أضم إلي فضل قناعتي % وأبيت مشتملاً بها متزماً) .
(وأري العدو على الخصاصة شارة % تصف الغنى فيخالني متمولا) .
(وإذا امرؤ أفنى الليالي حسرة % وأمانيا أفنيتها توكلاً) .
ومن بديع مدائحه قوله من جملة قصيدة .
(وإذا رأوك تفرقت أرواحهم % فكأنما عرفتك قبل الأعين) .
(وإذا أردت بأن تغل كتيبة % لاقيتها فتسم فيها واكتن) .
وله من جملة قصيدة أبيات تتضمن العتب